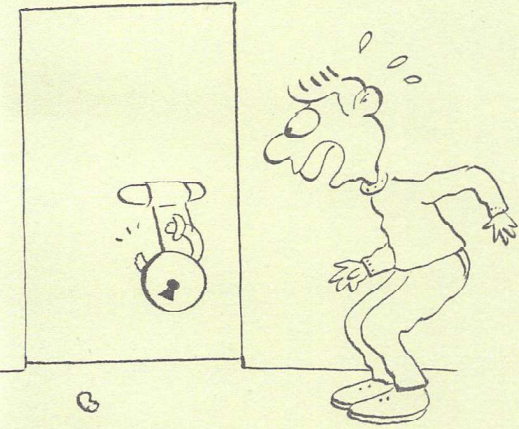


الدَّرْسُ الرَّابِعُ

- الْبِرَاءُ : تُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ نَتِيجَةَ الْاِخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أُسْتَاذُ.
- الْحَارِثُ : كَمْ رَاسِبًا فِي فَصْلِنَا يَا أُسْتَاذُ؟
- الْمُدْرَسُ : كُلكُمْ نَاجِحٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.
- خَالِدٌ : نَحْنُ مَسْرُورُونَ. هَلْ مِنْ رَاسِبٍ فِي الْفُصُولِ الْأُخْرَى؟
- الْمُدْرَسُ : نَعَمْ. وَلَكِنَّ الرَّاسِبِينَ قَلِيلُونَ... مَنْ كَاتَبُ هَذَا عَلَى السَّبُّورَةِ؟
- حَامِدٌ : مَا نَدْرِي. وَجَدْنَاهُ مَكْتُوبًا عِنْدَمَا دَخَلْنَا الْفَصْلَ. يُتْرَكُ الْفَصْلُ مَفْتُوحًا فَيَدْخُلُهُ طُلَّابٌ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.
- الْمُدْرَسُ : مَاذَا نَعْمَلُ فَالْقُفْلُ مَكْسُورٌ... هَلْ مِنْ ذَاهِبٍ إِلَى السُّوقِ الْيَوْمَ؟
- غَالِبٌ : أَنَا ذَاهِبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- الْمُدْرَسُ : أَرْجُو أَنْ تَشْتَرِيَ قُفْلًا جَيِّدًا.
- غَالِبٌ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- الْمُدْرَسُ : اقْرَأِ الْآيَةَ الْوَارِدَةَ فِي الدَّرْسِ يَا عَارِفُ.
- عَارِفٌ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
- ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾ [الْمَائِدَةُ ٣٨]
- الْمُدْرَسُ : مَا شَاءَ اللَّهُ! إِنَّكَ قَارِئٌ جَيِّدٌ. لَمْ أَسْمَعْكَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلُ. أَحَافِظُ أَنْتَ؟
- عَارِفٌ : نَعَمْ.
- الْمُدْرَسُ : مَا أَنَا بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُ يَا مَنْصُورُ.





مَنْصُورٌ : أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالْخُرُوجِ فَإِنِّي
أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى النَّاسِخِ.
الْمُدْرِسُ : لَا أَسْمَحُ لَكَ بِذَلِكَ. أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ
الْخُرُوجَ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ مَمْنُوعٌ؟
مَنْصُورٌ : أَنَا آسِفٌ يَا أَسْتَاذَ.

الْمُدْرِسُ : أَتَذْكُرُ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ؟

مَنْصُورٌ : نَعَمْ. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي

الْجَنَّةِ هَكَذَا». وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا. (متفق عليه)

الْمُدْرِسُ : أَحْسَنْتَ يَا مَنْصُورُ. أَرْجُو أَنْ تَكُونَ سَامِعًا لِلدَّرْسِ وَفَاهِمًا لَهُ.



تَمَارِينُ

Exercises

Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) مَاذَا أَرَادَ الطُّلَّابُ أَنْ يَعْرِفُوا؟

(٢) أَرْسَبَ أَحَدٌ فِي هَذَا الْفَصْلِ؟

(٣) مَنْ الَّذِي قَرَأَ الْآيَةَ؟ وَمَاذَا قَالَ لَهُ الْمُدْرِسُ؟

(٤) مَنْ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْفَصْلِ؟ أَسْمَحَ

لَهُ الْمُدْرِسُ بِالْخُرُوجِ؟

«السَّارِقُ» اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالسَّرِقَةِ،



وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ «سَرَقَ يَسْرِقُ»، وَيُسَمَّى «اسْمَ فَاعِلٍ». اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٍ» نَحْو: عَالِمٌ، جَاهِلٌ، ذَاهِبٌ.

(٢) اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ الْوَارِدَةَ فِيهِ، وَاذْكُرْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفِعْلَ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْهُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

Point out all instances of اسمُ الفاعِلِ occurring in the lesson and mention the verb from which each one is derived:

<u>اسْمُ الْفَاعِلِ</u>	<u>الْفِعْلُ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْهُ</u>
سَارِقٌ	سَرَقَ يَسْرِقُ

(٣) صُغْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

Form اسمُ الفاعِلِ from the following verbs:

<u>الْفِعْلُ</u>	<u>اسْمُ الْفَاعِلِ</u>	<u>الْفِعْلُ</u>	<u>اسْمُ الْفَاعِلِ</u>
قَتَلَ يَقْتُلُ	عَلِمَ يَعْلَمُ
جَهَلَ يَجْهَلُ	سَجَدَ يَسْجُدُ

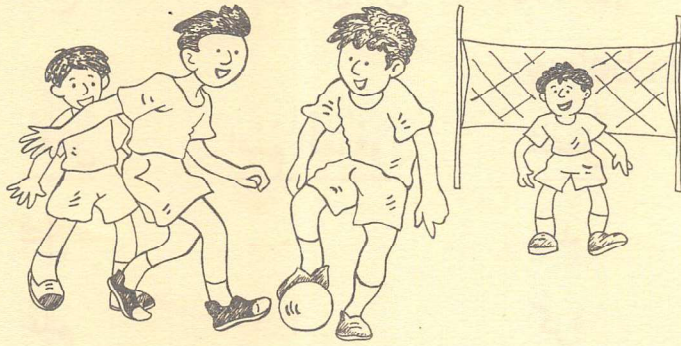


رَكَعَ يَرْكَعُ	رَكِبَ يَرْكَبُ
جَلَسَ يَجْلِسُ	خَدِمَ يَخْدِمُ
شَهِدَ يَشْهَدُ	كَرِهَ يَكْرَهُ

.....	عَقْلٌ يَعْقِلُ	لَعِبَ يَلْعَبُ
.....	بَرَأَ يَبْرَأُ	سَأَلَ يَسْأَلُ
.....	أَمَرَ يَأْمُرُ	أَكَلَ يَأْكُلُ

(٤) عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ فِيمَا يَلِي:

Identify اسمُ الْفَاعِلِ in the following sentences:



(١) مَنْ قَاتَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

(٢) لَا تَنْهَرِ السَّائِلَ.

(٣) أَلَدَيْكَ شَاهِدٌ عَلَى مَا تَقُولُ؟

(٤) هُوَ مَجُوسِيٌّ أَيُّ عَابِدِ نَارٍ.

(٥) أَلَا عِبُّ كُرَةَ قَدِمِ أَنْتَ؟

(٦) ظَنَّ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ.

(٧) فَعَلْتُ ذَلِكَ وَأَنَا كَارَةٌ لَهَا.

(٨) فَاتَحَ الْأَنْدَلُسَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ.

(٩) ذَلِكَ الرَّجُلُ الْجَالِسُ أَمَامَ الْمِحْرَابِ عَالِمٌ كَبِيرٌ مِنْ أَفْغَانِسْتَانَ.

(١٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي عَلِيٌّ

النَّاسَ زَمَانَ الصَّابِرِ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

(١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ

عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة ٣٧]

«مَسْرُوقٌ» اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ السَّرِقَةُ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ «سُرِقَ»، وَيُسَمَّى «اسْمٌ مَفْعُولٌ». اسْمُ الْمَفْعُولِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ

الفعل. وهو على وزن «مفعول» من الفعل الثلاثي المجرد.

(٥) استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، واذكر مع كل واحد منها الفعل المشتق منه على النحو التالي:

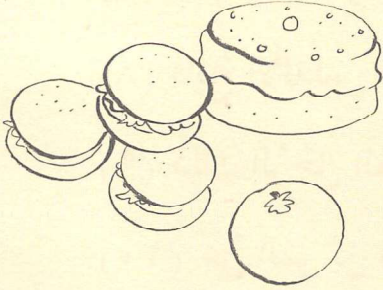
Point out all instances of اسم المفعول occurring in the lesson and mention the verb from which each one is derived:

<u>الفعل</u>	<u>اسم المفعول</u>
كُتِبَ يُكْتَبُ	مَكْتُوبٌ

(٦) صغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية:

Form اسم المفعول from the verbs given below:

<u>اسم المفعول</u>	<u>الفعل</u>	<u>اسم المفعول</u>	<u>الفعل</u>
.....	وُلِدَ	قُتِلَ
.....	كُرِهَ	عُلِمَ
.....	أَكَلَ	سُئِلَ
.....	دُفِنَ	شُرِبَ
.....	غُسِلَ	وُجِدَ
.....	قُرِئَ	فُصِّلَ
.....	خُلِقَ	
.....	كُسِرَ	



(٧) عيّن أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين فيما يلي. ضع خطًا واحدًا تحت الأولى

وخطين تحت الثانية:

Underline instances of إِسْمُ الْفَاعِلِ with one line and those of إِسْمُ الْمَفْعُولِ with two lines in the following sentences:

(١) قَالَ الْمُدِيرُ لِلطَّالِبِينَ : مَنْ مِنْكُمْ الضَّارِبُ وَمَنْ الْمَضْرُوبُ؟

(٢) فَرَّ الْقَاتِلُ وَنُقِلَ الْمَقْتُولُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

(٣) قَبَضْنَا عَلَى السَّارِقِ، وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدْ لَدَيْهِ

الْمَالَ الْمَسْرُوقَ.

(٤) أَدَانَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ مَسْمُوعٌ فِي جَمِيعِ

أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

(٥) قُلْتُ لِلْبَقَالِ : أَيُوجَدُ لَدَيْكَ دَجَاجٌ مَذْبُوحٌ؟

(٦) هَذَا الطَّالِبُ مَفْصُولٌ.

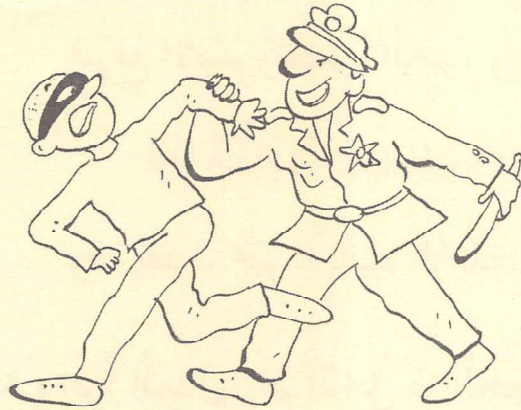
(٧) لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ.

(٨) هَذَا بَيْضٌ مَسْلُوقٌ.

(٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي

فَقَالَ : «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

(١٠) قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ [الأنعام ٩٥]



Examine the following:

تأمل ما يلي:



اشترى. يشتري. اشتر.

○ بكم اشتريت هذه الساعة؟

○ ماذا تريد أن تشتري في المكتبة؟

○ لَا تَشْتَرِ هَذَا الْمُعْجَمَ. اشْتَرِ ذَاكَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ.

○ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآتٍ لَهُمْ

الْجَنَّةِ﴾ [التوبة 111]

«مَا أَنَا بِغَافِلٍ...» هَذِهِ مَا النَّافِيَةُ، وَهِيَ مِنْ أَخْوَاتِ «لَيْسَ» تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ،

فَتَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَتُسَمَّى «مَا الْحِجَازِيَّةُ» نَحْوُ:

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف 31]

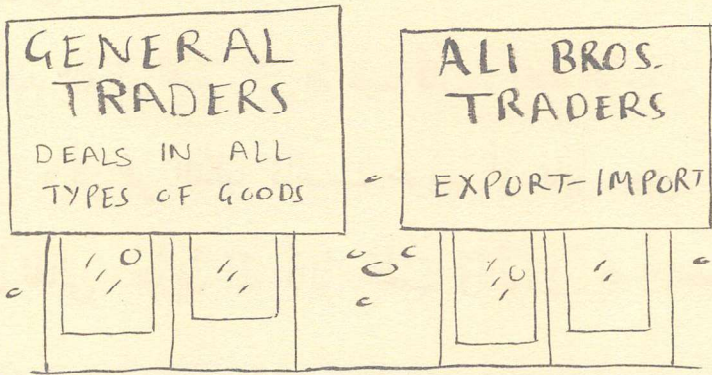
وَقَدْ يَقْتَرِنُ خَبَرُهَا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ، نَحْوُ: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة 174]

(٨) اِقْرَأِ الْمِثَالَ، ثُمَّ أَدْخِلْ مَا الْحِجَازِيَّةَ عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

Rewrite the following sentences using مَا الْحِجَازِيَّةَ :

أَنْتَ مُجْتَهِدٌ. مَا أَنْتَ مُجْتَهِدًا. مَا أَنْتَ بِمُجْتَهِدٍ.

(١) أَنَا قَارِئٌ.



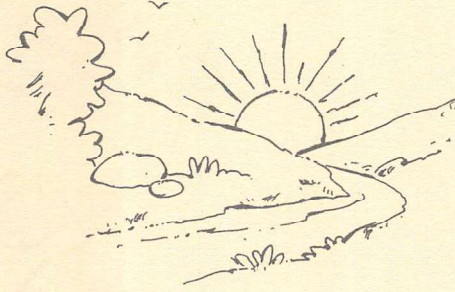
(٢) نَحْنُ تِجَّارٌ.

(٣) هُوَ قَرِيبٌ.

Change these verbs to مُضَارِعَ:

(٩) هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

كَفَلَ أَسْفَ وَرَدَ سَبَقَ
غَفَلَ نَهَرَ فَرَّ سَلَقَ



Give the plural of the following nouns:

(١٠) هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

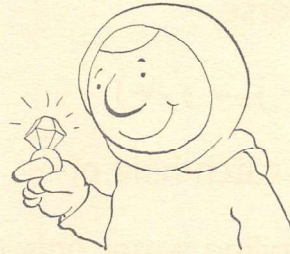
يَتِيمٌ قُفْلٌ جِهَةٌ عَابِدٌ

الْإِبْهَامُ السَّبَابَةُ

أُنْمَلَةٌ الْوُسْطَى

الرَّاحَةُ الْخَنْصِرُ

الْبِنَصْرُ



Vocabulary

نَتَائِجٌ result (pl. نَتِيجَةٌ)

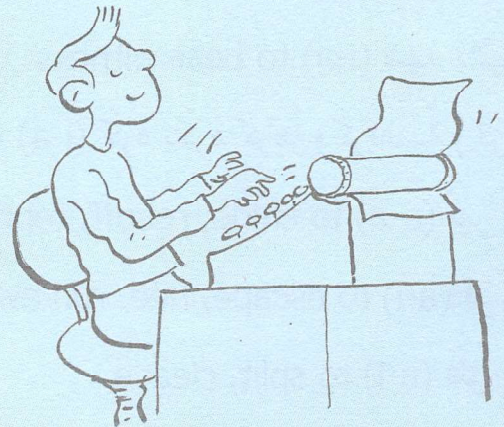
أَقْفَالٌ lock (pl. قُفْلٌ)

نُسَّاحٌ typist (pl. نَاسِخٌ)

غَافِلٌ unmindful

جَيِّدٌ good

أَيْتَامٌ، يَتَامَى orphan (pl. يَتِيمٌ)



مَجُوسِيٌّ Zoroastrian (pl. مَجُوسٌ)

فَاتِحٌ conqueror (pl. فَاتِحُونَ)

الأَنْدَلُسُ Spain, especially southern Spain

جَزَاءٌ recompense

جِهَةٌ side; part, section; direction; quarter (pl. جِهَاتٌ)

مَنَاكِبٌ shoulder (pl. مَنَاكِبٌ)

غَرِيبٌ stranger (pl. غَرَبَاءٌ)

جَمْرٌ live coal

نَوَاةٌ fruit kernel, fruit stone (pl. نَوَاةٌ)

مُعْجَمٌ dictionary (pl. مِعْجَمٌ)

سَرِقَةٌ theft (سَرِقَاتٌ)

كَفَلَ يَكْفُلُ كَفَالَةً (a-u) to support, provide for

عَبَّرَ يَعْبرُ عُبُورًا (a-u) to cross, traverse

عَابِرٌ سَبِيلٍ traveller, wayfarer (pl. عَابِرُونَ سَبِيلٍ)

قَبِضَ عَلَى الشَّيْءِ يَقْبِضُ قَبْضًا (a-i) to catch hold of

سَلَقَ يَسْلُقُ سَلْقًا (a-u) to cook in boiling water only (without spices)

دَفَنَ يَدْفِنُ دَفْنًا (a-i) to bury

بَرَأَ يَبْرَأُ بَرَاءً (a-a) to create

جَهَلَ يَجْهَلُ جَهْلًا وَجَهَالَةً (i-a) to be ignorant

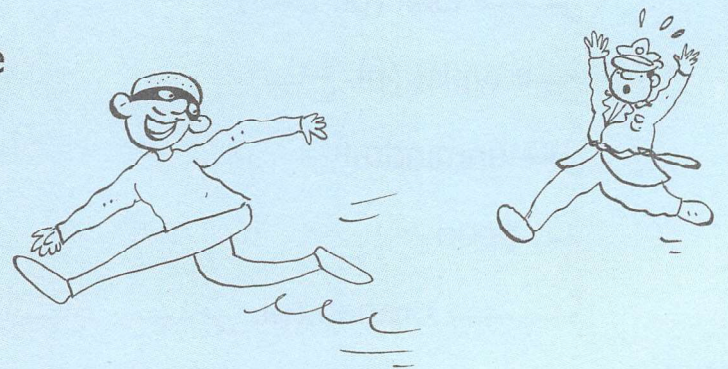
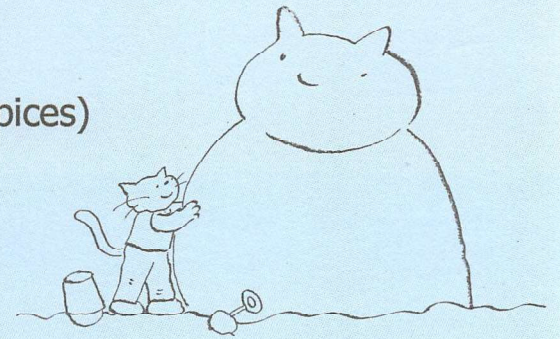
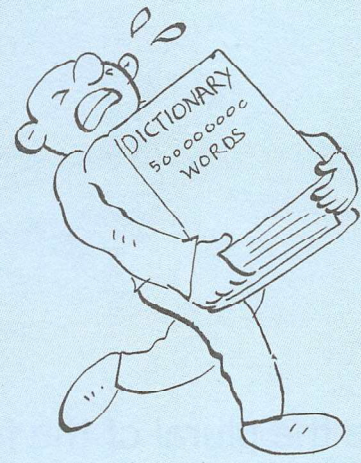
شَهِدَ يَشْهَدُ شَهَادَةً (i-a) to bear witness

كَرِهَ يَكْرَهُ كَرْهًا وَكَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً (i-a) to hate

نَهَرَ يَنْهَرُ نَهْرًا (a-a) to chide, rebuff, reproach

فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا (a-i) to escape, flee, run away

فَلَقَ يَفْلِقُ فَلْقًا (a-i) to split, cleave



دَلَّ عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّ دَلَالَةً (a-u) to indicate, denote

قَامَ بِالْأَمْرِ يَقُومُ قِيَامًا (a-u) to carry out, perform

عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا (a-i) to understand

نَقَلَ يَنْقُلُ نَقْلًا (a-u) to remove, move away

أَسِفَ يَأْسِفُ أَسْفًا (i-a) to be sorry

كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا (a-i) to earn

رَسَبَ يَرْسُبُ رُسُوبًا (a-u) to fail (in an examination)

سَمَحَ لَهُ بِكَذَا يَسْمَحُ سَمَاحًا وَسَمَاحَةً (a-a) to permit, allow

وَقَعَ يَقَعُ وَقْعًا وَوُقُوعًا (a-a) to fall

أَشَارَ إِلَى فُلَانٍ يُشِيرُ إِشَارَةً (iv) to point

إِشْتَقَّ يَشْتَقُّ إِشْتِقَاقًا (viii) to derive a word from another

صَاغَ يَصُوغُ صَوْغًا وَصِيَاغَةً (a-u) to form a word

صَيَغُ form of a word (pl. صِيغَةٌ)

اشْتَرَى يَشْتَرِي اشْتِرَاءً (viii) to buy⁽¹⁾

فَرَجَ بَيْنَهُمَا يُفْرِجُ تَفْرِيجًا (ii) to separate, keep apart

ظُنُّونَ conjecture (pl. ظَنٌّ)

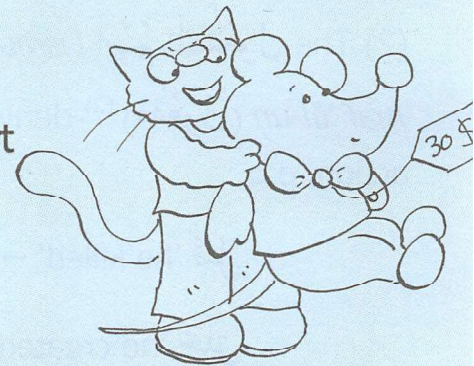
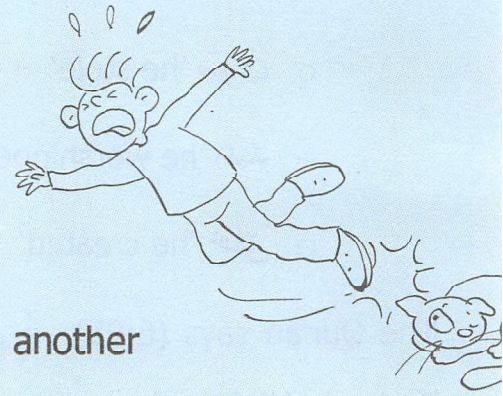
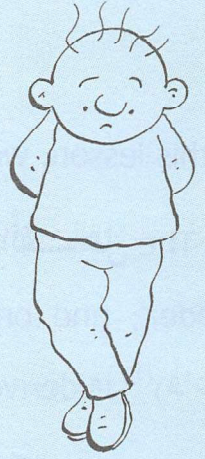
أَزْمِنَةٌ period of time (pl. أَزْمِنَةٌ)

شَهْرِيٌّ monthly

فِي أَثْنَاءِ كَذَا during

طَاعَةٌ obedience

مَعَاصِي (المعاصي) disobedience (pl. مَعْصِيَةٌ)



1) The maṣḍar of the *thulāthi mujarrad* اشْتَرَى is شَرَى يَشْتَرِي اشْتِرَاءً, and this is more used with the verb اشْتَرَى than اشْتَرَاءً.

Points to Remember

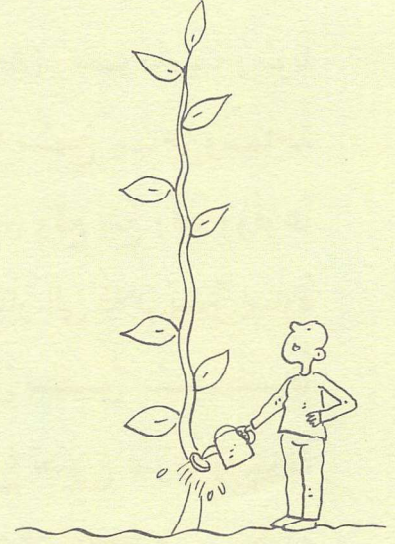
In this lesson, we learn the following:

(1) The **إِسْمُ الْفَاعِلِ** (*ismu l-fâ'il* = active participle): In English, one who reads is called a 'reader', and one who writes, a 'writer'. In Arabic, a noun on the pattern of *fâ'il-un* (فَاعِلٌ)⁽¹⁾ is derived from the verb to denote the one who does the action, e.g.:

- كَتَبَ 'he wrote' → كَاتِبٌ 'writer'
- سَرَقَ 'he stole' → سَارِقٌ 'thief'
- عَبَدَ 'he worshipped' → عَابِدٌ 'worshipper'
- خَلَقَ 'he created' → خَالِقٌ 'creator'.

The Qur'ân says (6:95): ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ﴾

'Indeed, Allah is the splitter of the grains and the fruit kernels.' (i.e. He makes them sprout)



(2) The **إِسْمُ الْمَفْعُولِ** (*ismu l-maf'ûl* = passive participle): This is a noun on the pattern of *maf'ûl-un* (مَفْعُولٌ)⁽²⁾ derived from the verb to denote the one who suffers or receives the action, e.g.:

- قَتَلَ 'he killed' → مَقْتُولٌ 'one who has been killed'
- خَلَقَ 'he created' → مَخْلُوقٌ 'that which has been created'
- سَرَّ 'he pleased' → مَسْرُورٌ 'he who is pleased'
- كَسَرَ 'he broke' → مَكْسُورٌ 'that which is broken'

The Prophet صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ said, لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي سَبْطِ اللَّهِ مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ 'No creature has to be obeyed if it

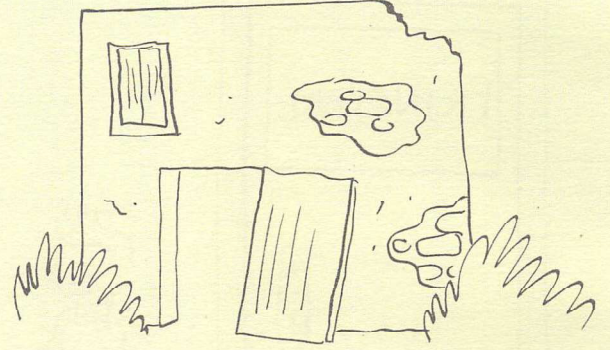


(1) This pattern can be represented by the formula **1â2i3-un**, i.e. the first radical is followed by a long â, and the second by a short i.
 (2) This pattern can be represented by the formula **ma12û3-un**, i.e. an extra **ma-** is prefixed to the first radical, and the second radical is followed by a long û.

involves disobedience to the Creator.'

(3) مَا أَنَا بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُ 'I am not unmindful of what you are doing.' This مَا is called مَا الْحِجَازِيَّةُ (the Hijâzî mâ)⁽¹⁾, and acts like لَيْسَ. It is used in a nominal sentence, and after its introduction, the *khavar* is rendered *mansûb*. The *khavar* may also take an extra bâ' rendering it *majrûr*, e.g.:

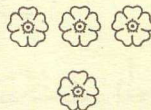
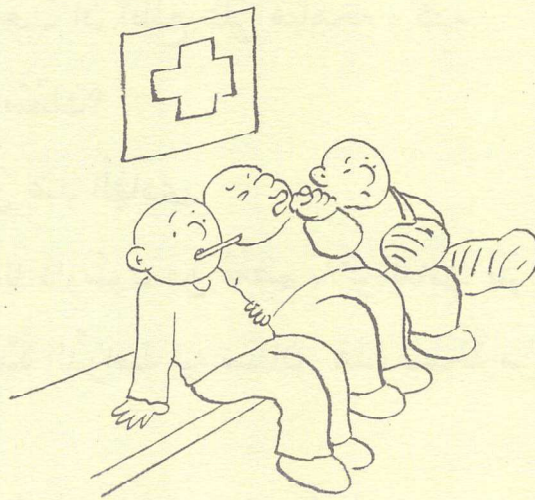
- مَا الْبَيْتُ جَدِيدًا → الْبَيْتُ جَدِيدٌ or
مَا الْبَيْتُ بِجَدِيدٍ,
just as we say: لَيْسَ الْبَيْتُ جَدِيدًا or
لَيْسَ الْبَيْتُ بِجَدِيدٍ.



We have in the Qur'ân (12:31): ﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾ 'This is not a human being.' Here the *khavar* is *mansûb*. We also have examples of the *khavar* having bâ', e.g. in Q2:74:

﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ 'And Allah is not unmindful of what you do.'

There is another type of مَا which has no عَمَلٌ, and so does not render the *khavar* *mansûb*, e.g. مَا أَنَا مَرِيضٌ. This is called مَا التَّمِيمِيَّةُ (the Tamîmî mâ)⁽²⁾.



(1) Hijâz is the south-western region of the Arabian peninsula.

(2) Tamîm is an important tribe in the central peninsula.